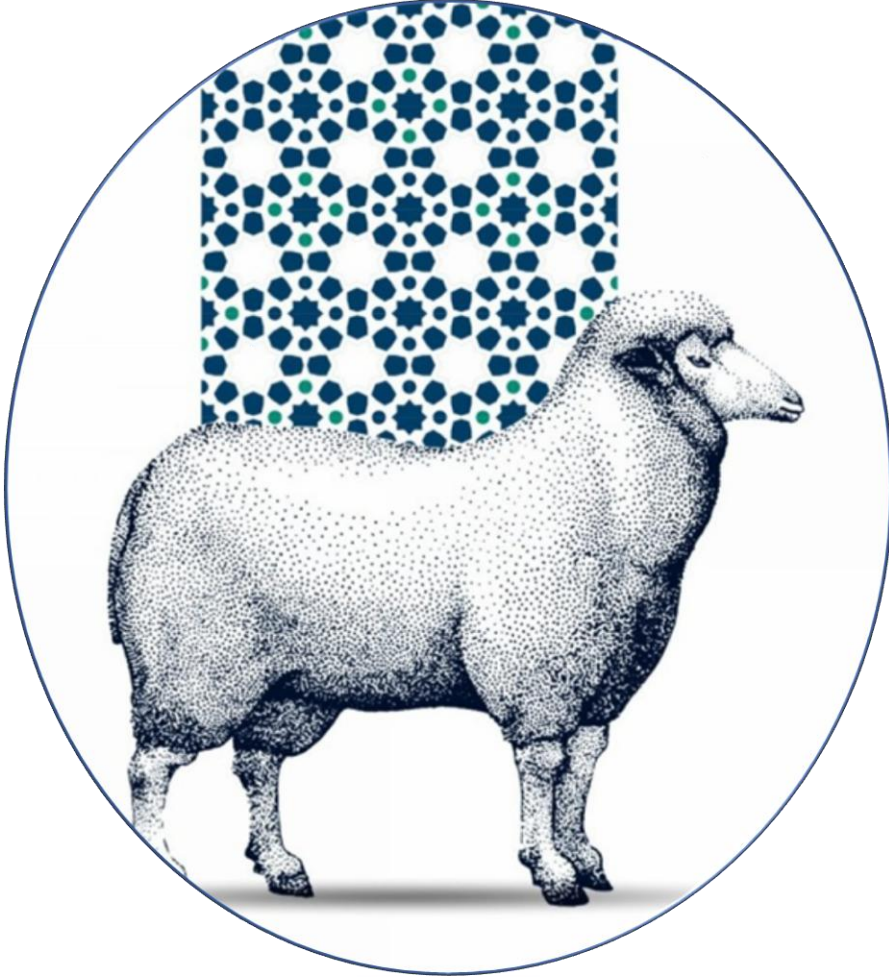


الفقه

الدكتور كمال المصري

الفصل الدراسي الثاني

المحاضرة الخامسة عشرة



- الهدى وأحكامه.
- الأضحية.

الهدى وأحكامه

ينقسم الهدى في الحج إلى نوعين:

- الهدى الواجب.
- هدى التطوع.

(وَالْبُدْنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ ۗ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ۗ كَذَلِكَ سَخَّرْنَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) الحج/36

الهدى لغة: الاسترشاد والدلالة، والطريقة والسيرة.

الهدى شرعا: ما يُهدى إلى البيت الحرام من بهيمة الأنعام تقرباً إلى الله تعالى.

الهدى وأحكامه

شاة أو سُبُع بَدَنَة (إبل) أو سُبُع بقرة

هدى التطوع

الهدى الواجب

غير المُحَرَّم

الحاج والمعتمر

هدى الجُبران

هدى التمتع والقران

هدى النَّذْر



الهدى وأحكامه

الهدى الواجب

هدى النذر

- هو ما ينذره الحاج تقرباً إلى الله عند البيت الحرام.
- يجب الوفاء بهذا النذر؛ لقوله تعالى: (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ).
- مكانه: يكون الذبح في الحرم المكي.
- لا يجوز الأكل منه، بل يُتصدق به على فقراء الحرم.

هدى الجبران

- هو الفدية الواجبة لترك واجب، أو ارتكاب محظور من محظورات الإحرام، أو بسبب الإحصار عند وجود سببه؛ لقوله تعالى: (فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ) ولقول ابن عباس رضي الله عنهما: (من نسي من نسكه شيئاً أو تركه، فليرق دماً) البخاري ومسلم.
- وقته: فدية الأذى واللبس والفدية الواجبة لترك واجب حين فعله، والإحصار عند وجود سببه.
- مكانه: يكون الذبح في الحرم المكي عدا الإحصار فيكون في محله.
- لا يجوز الأكل منه، بل يُتصدق به على فقراء الحرم.

هدى التمتع والقران

- واجب على من لم يكن حاضر المسجد الحرام، وهو دم نسك لا جبران؛ لقوله تعالى: (فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ). - وقته:
- الجمهور:** من بعد صلاة العيد يوم النحر ويستمر يومان بعدها (10-12 ذو الحجة).
- الشافعية:** من بعد صلاة العيد يوم النحر إلى آخر أيام التشريق (10-13 ذو الحجة).
- مكانه: يكون الذبح في الحرم المكي.
- يستحب للحاج الأكل منه.

الهدى وأحكامه

هدى التطوع

غير المُحَرَّم

- يجوز لغير المحرم أن يبعث هدايا إلى مكة لتذبح بها تقرباً إلى الله تعالى.
- يكون الذبح في الحرم المكي.
- لا يحرم عليه شيء مما يحرم على المحرم.

الحاج والمعتمر

- مستحب لكل حاج ولكل معتمر؛ اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد أهدى مائة بدنة في حجة الوداع.
- يكون الذبح في الحرم المكي.
- يستحب الأكل منه.

الهدى وأحكامه



شروط الهدى

توفر السن المشروعة

الخلو من العيوب
كالمرض والعمور والعرج
والهزال

من بهيمة الأنعام (الإبل
والبقر والغنم)



الهدي وأحكامه

- يجوز التوكيل في ذبح الهدي بأن يدفع ثمنه لغيره ليذبحه عنه.
- لا يجوز أن يُستعاض عن ذبح الهدي بالتصدق بقيمته.

- يجوز صوم أيام التشريق لمن لم يجد الهدي، ولم يكن قد صامها قبل يوم النحر.
- تُصام هذه الأيام متتابعة أو متفرقة.
- من فاته الصيام في الحج فإن القضاء يلزمه.

إن عُدِم الهدي أو ثمنه صام ثلاثة أيام في الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله؛ لقوله تعالى: فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ).



الأضحية

تُسَنُّ الأضحية في حق من تحقق فيه الشروط التالية:

- الإسلام.
- البلوغ.
- العقل.
- الاستطاعة: وتتحقق بأن يملك قيمة الأضحية زائدة عن نفقته ونفقة من تلزمه نفقته خلال يوم العيد وأيام التشريق.

حكم الأضحية: سُنَّة مؤكدة.

قال تعالى: (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ).
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضَحَّى بكبشَيْن أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ وَسَمَّى وكَبَّرَ. البخاري ومسلم

الأضحية لغة: اسمٌ لِمَا يُضَحَّى به، وهي ذبح الأضحية وقت الضحى، أو ما يُذَبَح أيام عيد الأضحى وجمعها: الأضاحي

الأضحية شرعاً: هي ما يُذبح من بهيمة الأنعام تقرباً إلى الله تعالى يوم العيد.

الأضحية



شروط الأضحية

توفر السن المشروعة:
- الإبل: أكمل خمس سنين.
- البقر: أكمل سنتين..
- المعز: أكمل سنة.
- الضأن: أكمل سنة، وقيل:
سنة أشهر.

الخلو من العيوب
كالمرض والعمور والعرج
والهزال

من بهيمة الأنعام (الإبل
والبقر والغنم).
(وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا
لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا
رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ).



الأضحية

ما يلزم مريد التضحية إذا دخلت
عشر ذي الحجة

إذا دخلت عشر ذي الحجة، حُرِّمَ
على من أراد أن يضحي أن يأخذ
من شعره أو أظفاره شيئاً حتى
يضحي.

ما يُصنع بالأضحية

- يُسَنُّ للمضحي أن:
 - * يأكل من أضحيته.
 - * يُهدي منها للأقارب والجيران.
 - * يتصدق على الفقراء.
- يستحب أن يجعلها أثلاثاً: ثلث
لأهل بيته، وثلث يطعمه فقراء
جيرانه، ويُهدي الثلث.
- يجوز ادخار لحوم الأضاحي
لفوق ثلاثة أيام.

وقت ذبح الأضحية

- يبدأ وقتها من بعد صلاة العيد
لمن صلاها، ومن بعد طلوع
شمس يوم عيد الأضحي بمقدار
ما يتسع لركعتين وخطبتين لمن
لم يصلها، ويستمر وقتها إلى
غروب آخر أيام التشريق.
- الأفضل ذبحها بعد الفراغ من
صلاة العيد.

